

لسان العرب

(أطر) الأَطْرُ عَطْفُ الشَّيْءِ تَقْبِيضٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ فَتُعَوِّجُهُ
أَطْرَهُ يَأْطِرُهُ وَيَأْطِرُهُ أَطْرًا فَإِنَّهُ أَطْرَ انْئِطَارًا وَأَطَّرَهُ فَتَأْطَّرُ
عَطْفَهُ فَاثِقُ كَالْعُودِ تَرَاهُ مُسْتَدِيرًا إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فِرْسًا
كَبِدَاءُ قَعَشَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبِذْنَاءِ التَّمِيمِي وَأَنْتُمْ
أُنَاسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا إِذَا مَا رَفَى أَكْتَفَاكُمْ وَتَأْطَّرَ أَي إِذَا انْثَنَى
وَقَالَ تَأْطَّرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُجُونٌ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَطَالِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْمَعَاصِي فَقَالَ لَا
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ وَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا قَالَ أَبُو
عَمْرٍو وَغَيْرُهُ قَوْلُهُ تَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ يَقُولُ تَعْطِفُوهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ غَرِيبِ مَا
يَحْكِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ نَفْطُوهِ أَنَّهُ قَالَ بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةَ مِنْ بَابِ طَأَّرَ وَمِنْهُ الطَّائِرُ وَهِيَ
الْمَرْضِعَةُ وَجَعَلَ الْكَلِمَةَ مَقْلُوبَةً فَقَدِّمِ الْهَمْزَةَ عَلَى الطَّاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَطْفَتُهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ
أَطَّرْتَهُ تَأْطِرُوهُ أَطْرًا قَالَ طَرَفَةُ يَذْكَرُ نَاقَةَ وَضَلَّوعَهَا كَأَنَّ كِنَاسِيًةً صَالَةً
يَكْنُفَانِهَا وَأَطَّرَ قَرَسِيًةً تَحْتَ صُلْبِ مَوْبِ بَدِّ شَبِهُ انْحِنَاءِ الْأَضْلَاقِ بِمَا حُنِي مِنْ
طَرَفِي الْقَوْسِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْإِبِلَ وَبَاكَرَتِ ذَا جُمَّةً نَمِيرًا لَا آجِنَ الْمَاءِ
وَلَا مَأْطُورًا وَعَايَنَتِ أَعْيُنُهَا تَامُورًا يُطِيرُ عَنْهُ أَكْتَفِيهَا الْقَتِيرَا قَالَ
الْمَأْطُورِ الْبَيْرِ الَّتِي قَدْ ضَغَطَتْهَا بئرٌ إِلَى جَنْبِهَا قَالَ تَامُورٌ جُبَيْلٌ صَغِيرٌ
وَالْقَتِيرُ مَا تَطِيرُ مِنْ أَوْبَارِهَا يَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْمَزَاحِمَةِ وَإِذَا كَانَ حَالُ
الْبَيْرِ سَهْلًا طُويَ بِالشَّجَرِ لئَلَّا يَنْهَدِمَ فَهُوَ مَأْطُورٌ وَتَأْطَّرَ الرَّمْحُ تَثْنَى وَمِنْهُ فِي
صِفَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ طُؤَالًا فَأَطَّرَهُ أَطْرًا مِنْهُ أَي ثَنَاهُ وَقَصَّ رَهَ وَنَقَصَ مِنْ
طُؤَالِهِ يُقَالُ أَطَّرْتُ الشَّيْءَ فَإِنَّهُ أَطَّرَ وَتَأْطَّرَ أَي انْثَنَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَتَاهُ زِيَادُ بْنُ عَدِيٍّ فَأَطَّرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَي عَطَفَهُ وَيُرْوَى وَطَدَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَطَّرُ
الْقَوْسَ وَالسَّحَابَ مُنْحِنَاهُمَا سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ قَالَ وَهَاتِفَةُ لِأَطَّرِيهَا حَفِيْفٌ وَرُوقٌ
فِي مُرْكَبَةٍ دَفَاقُ ثَنَاهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالاسْمِ أَبُو زَيْدٍ أَطَّرْتُ
الْقَوْسَ أَطَّرَهَا أَطْرًا إِذَا حَنَيْتَهَا وَالْأَطْرُ كَالِءِوَجَاجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ أَطَّرُ السَّحَابَ بِهَا بِيَاضِ الْمَجْدَلِ قَالَ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَأْطَّرَ
بِالمَكَانِ تَحْبِيسَ وَتَأْطَّرَتِ الْمَرْأَةُ تَأْطَّرًا لَزِمَتْ بَيْتَهَا وَأَقَامَتْ فِيهِ قَالَ عَمْرٌو
بَنُ أَبِي رَبِيعَةَ تَأْطَّرْنَ حَتَّى قُلْنَ لَسُنَّ بِوَارِحًا وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ

المُسْرَهْدُ والمأطورة العُلْبِيَّة يُؤطَرُ لرأسها عودٌ ويُدَارُ ثم يُلْبَسُ
شَفَتَهَا وربما تُنْذِي على العود المأطور أطرافُ جلد العلبة فَتَجْرَفُ عليه قال
الشاعر وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عَيْدُ هِرَاوَةَ وَمَأْطُورَةَ فَوْقَ السَّوِيَّةِ
مِنْ جِلْدٍ قال والسوية مرْكَبٌ من مراكب النساء وقال ابن الأعرابي التَأْطِيرُ أَنْ تَبْقَى
الجارية زماناً في بيت أَبويها لا تتزوَّج والأطُورَةُ ما أَحاط بشيء فَهُوَ لَهُ أُطُورَةُ وإِطَارُ وإِطَارُ
الشَّفَةِ ما يَفْصَلُ بينها وبين شعرات الشارب وهما إِطارانِ وسئل عمر ابن عبد العزيز
عن السُّنَّةِ في قص الشارب فقال نَقَمُوهُ حتى يَبْدُوَ الإِطَارُ قال أَبو عبيد الإِطَارُ
الْحَيْدُ الشاخص ما بين مَقَمِّ الشارب والشفة المختلطُ بالفم قال ابن الأثير يعني حرف
الشفة الأعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وإِطَارُ الذِّكْرُ وأُطْرَتُهُ حَرْفُ
حُوقِهِ وإِطَارُ السَّهْمِ وأُطْرَتُهُ عَقَبِيَّةٌ تُلَوَّى عليه وقيل هي العَقَبِيَّةُ التي
تَجْمَعُ الفُوقَ وَأَطْرَهُ يَأْطِرُهُ أَطْرَاءٌ عمل له إِطَاراً وَلَفَّ على مَجْمَعِ
الفُوقِ عَقَبِيَّةً والأطُورَةُ بالضم العَقَبِيَّةُ التي تُلَفُّ على مجمع الفُوقِ وإِطَارُ
البيتِ كالمِنطَاقَةِ حَوْلَهُ والإِطَارُ قُضْبَانُ الكرم تُلَوَّى للتعريش والإِطَارُ الحلقة من
الناس لإِحاطتهم بما حَلَّقُوا به قال بشر بن أَبي خازم وحَلَّ الحَيُّ حَيُّ بني
سُبَيْعٍ قُرَابِيَّةٌ ونَحْنُ لَهُمُ إِطَارُ أَي ونحن مُحْدِقُونَ بهم والأطُورَةُ طَرَفُ
الأَبْهَرِ في رأس الحَجَبِيَّةِ إلى منتهى الخاصرة وقيل هي من الفرس طَرَفُ الأَبْهَرِ
أَبو عبدة الأُطُورَةُ طَفِطَافَةٌ غليظة كَأَنها عَصِيَّةٌ مركبة في رأس الحَجَبِيَّةِ
وضَلَّعِ الخَلْفِ وعند ضَلَّعِ الخَلْفِ تَبْدِينُ الأُطُورَةَ ويستحب للفرس تَشْدُجُ
أُطْرَتِهِ وقوله كَأَنَّ عَرَاقِيْبَ القَطَا أُطْرُ لَهَا حَدِيثٌ نَوَاحِيهَا بِوَقْعِ
وَصُلَّبِ يصف الذِّصَالَ والأُطْرُ على الفُوقِ مثل الرِّصَافِ على الأَرْعَاطِ اللَّيْثِ
والإِطَارُ إِطَارُ الدُّفِّ وإِطَارُ المُنْذِلِ خَشْبِيَّةٌ وإِطَارُ الحَافِرِ ما أَحاط
بالأَشْعَرِ وكلُّ شَيْءٍ أَحاط بشيء فهو إِطَارُ له ومنه صفة شعر عليٍّ إِنما كان له إِطَارُ
أَي شعر محيط برأسه ووسطه أَصْلَعُ وأُطُورَةُ الرِّمْلِ كُفِّتُهُ والأَطْيِيرُ الذِّزْبُ
وقيل هو الكلام والشرُّ يجيء من بعيد وقيل إِنما سمي بذلك لإِحاطته بالعُنُقِ ويقال في
المثل أَخَذَنِي بِأَطْيِيرِ غَيْرِي وقال مسكين الدارمي أَبْصَرَ تَنِي بِأَطْيِيرِ الرِّجَالِ
وكلَّفْتَنِي ما يَقُولُ البَشَرُ؟ وقال الأَصمعي إِن بينهم لاصِرٌ رَحِمٌ وَأَواطِرُ
رَحِمٍ وَعَواطِفَ رَحِمٍ بمعنى واحد الواحدة آصِرَةٌ وَأَطْرَةُ وفي حديث عليٍّ
فَأَطْرَتُهَا بين نسائي أَي شققتها وقسمتها بينهم وقيل هو من قولهم طار له في القسمة
كذا أَي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة والأُطُورَةُ أَنْ يُؤْخَذَ رَمادُهُ ودَمُّ

يُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقِدْرِ وَيُصْلِحُ قَالَ قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَهُ
وَأَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَهُ